

## كفاية المهارات المهنية لخريجي أقسام التدريب الرياضي في ضوء متطلبات الجودة من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية

Adequacy of professional skills for graduates of sports training departments in the light of quality requirements from the trainers' point of view during field training

زياني زكرياء<sup>1</sup>

z.ziani@cu-elbayadh.dz

المركز الجامعي نور البشير

البيضاء

### ملخص:

تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة كفاية المهارات المهنية لخريجي أقسام التدريب الرياضي في ضوء متطلبات الجودة من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية، حيث تمثلت عينة البحث في مدربي عديد الرياضات الفردية والجماعية متحصلين على رتبة مستشار رياضي البالغ عددهم (18) تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل لكل مدرب أشرف على تربص طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التدريب الرياضي والذي بلغ عددهم (42) طالب متبرص، ولتحديد كفاية المهارات المهنية تم استخدام استبيان مصمم من طرف (المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج التدريب الرياضي)، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن خريجي قسم التدريب الرياضي لجامعة مدينة البيض يتميزون بمستوى جيد في المهارات المهنية (المعرفة والفهم، المهارات الذهنية، المهارات العلمية والمهنية) من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة، ومن توصيات هذه الدراسة تكاتف جهود كافة منتسبي ميدان (STAPS) في إبراز مدى حصول الطلبة على تكوين يواكب متطلبات سوق العمل الجزائرية بناء على المؤهلات والمقومات من أجل حصول هذا التخصص على المكانة التي تليق به في الوسط الأكاديمي والاجتماعي والاقتصادي. الكلمات المفتاحية: المهارات المهنية/ أقسام التدريب الرياضي/ متطلبات الجودة / التربص الميداني.

### Abstract:

The study aims to try to find out the adequacy of the professional skills of graduates of sports training departments in the light of the quality requirements from the perspective of the trained trainers during the field training. For each coach who supervised the training of students of science and technology in physical and sports activities, the Sports Training Department, which numbered (42) trainee students, and to determine the adequacy of professional skills, a questionnaire designed by (the National Academic Reference Standards for the Sports Training Program was used), This study concluded that the graduates of the Sports Training Department of the University of El-Beidh are distinguished by a good level in professional skills (knowledge and understanding, mental skills, scientific and professional skills) from the point of view of the trained coaches during field training in light of the quality requirements, and among the recommendations of this study is

*to intensify the efforts of all employees (STAPS) field in highlighting the extent to which students have obtained a training that matches the requirements of the Algerian labor market based on the qualifications and ingredients in order for this specialization to obtain the position it deserves in the academic, social and economic environment.*

**Keywords: Professional skills/ sports training departments/ quality requirements/ field training.**

## المقدمة :

أصبحت معاهد والمؤسسات والكليات ومؤسسات التربية الرياضية من مراكز حكومية وخاصة منتشرة في مختلف أنحاء البلاد، وهو ما يثبت اهتمام الحكومات بالشباب وأنشطتهم، وكذا يثبت أن تلك الأنشطة لها مردود اقتصادي كبير يعود على الدولة بالنفع كما يعود على الشباب وأنشطتهم، حيث تهدف دراسة التربية الرياضية في المقام الأول لإعداد مختلف الطواقم الرياضية المهنية المطلوبة في مختلف المجالات، كما تهدف إلى تطوير المواهب الرياضية لمبنية على أسس علمية بيولوجية وفسولوجية وسيكولوجية، والعمل على تطوير المهارات الحركية للشباب وذلك من خلال مراحل التعلم النظرية والعملية، ودراسة الرياضية بشكل عام ينمي العديد من المهارات لأنها تهتم بمختلف محاور تقوية البدن من خلال التعرف على أسس علم النفس الرياضي وعلى جسم الإنسان والسلوك والقدرات والطاقات.

حيث أكد الدكتور طارق الجمال، رئيس جامعة أسيوط، أن الجامعة تولي اهتماماً خاصاً بكافة الأنشطة الرياضية باعتبارها مكوناً أساسياً لبناء الشباب ولاسيما الشباب الجامعي، وذلك يأتي انطلاقاً من رسالة الجامعة الرامية إلى دعم كافة السبل والمجالات التي تعزز من الأداء الرياضي للطلاب وبناء جيل صحي فكرياً وبدنياً، لافتاً إلى دور كلية التربية الرياضية بالجامعة التي أسهمت في تأهيل الشباب الرياضيين في مختلف المجالات الرياضية وإعدادهم للمنافسة في البطولات الدولية والعالمية، إلى جانب تخريج أجيال من مدربي ومعلمي التربية الرياضية للمدارس والنوادي الرياضية القادرين على الوفاء بمتطلبات سوق العمل ورفع المهني والعلمي للعاملين في ميدان الرياضة. (رؤى مستقبلية للتأهيل الوظيفي لسوق العمل في علوم الصحة الرياضية، 2019)

ولطلة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية آفاق عمل فهذا الميدان غني وثرى بفروع العمل والمتمثل في مهنة التدريب الرياضي وتأطير مجموعة من الرياضيين من خلال الأندية المنخرطة ضمن مختلف الرابطة الرياضية، كما يتيح إنشاء الطالب لمشروعه الخاص من خلال تبني توجه في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كإنشاء قاعة رياضية تحت تأطير الطالب لممارسة الثقافة البدنية أو ممارسو رياضات الفنون القتالية أو قاعة للياقة البدنية. (بطاقة فنية عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2020)، واستجابة للمتطلبات المتزايدة من التأطير المتخصص في مختلف التدريب الرياضي في قطاع التربية الوطنية الرياضة المدرسية أو على مستوى التدريب الرياضي المتخصص في تأطير لنادي وجمعيات رياضية في مختلف الرياضات قصد الرفع من القدرة التنافسية للرياضيين من جهة، ومن جهة أخرى تمثيل الوطن في المحافل الدولية. (قسم التدريب الرياضي، 2020)، وتعد مهنة المدرب الرياضي بالرغم من عدم وجود مسمى

وظيفي لها من المهن التي لها كيانها المعترف به، ولها هيئات للعضوية ونمو مهني وقواعد سلوكية محددة، ويرجع ذلك إلى تنامي فرص العمل في مجال التدريب الرياضي بسبب تزايد الاهتمام بالرياضة للجميع، وباللياقة البدنية والصحة لدى فئات الناس بمختلف أعمارهم، كما تزايد الإقبال على المسابقات الرياضية بغرض التمثيل المحلي والعالمي للفرق الرياضية في مختلف الرياضات، فضلاً عن التزايد المستمر في عدد المنشآت الرياضية من أندية وساحات رياضية، مما أبرز الحاجة الماسة إلى مدرّبين مؤهلين لمقابلة هذه الاحتياجات.، والمدرّب الرياضي يساعد في تقديم الكثير من الخدمات النافعة لمجتمعه فهو يساهم في الارتقاء بمستوى الرياضة من جهة أخرى هو معني بواجبات تقتضيها السياقات الاجتماعية والتربوية للتدريب الرياضي، فهو يتحمل مسؤولياته تجاه المؤسسة الرياضية التي يعمل بها، ويلعب دوراً هاماً في التوجيه التعليمي والمستقبل المهني للاعبه.

حيث يواجه التعليم العالي تحديات كثيرة تفرضها عليه مجموعة من التحولات والتغيرات العالمية، من ترسخ لمفهوم العولمة والتجارة والتكتلات الإقليمية وسرعة التواصل التقني والمعلوماتي، وتمثل مشكلة البطالة واحدة من أهم القضايا ذات انعكاسات اجتماعية، اقتصادية وسياسية سلبية، ومن التفسيرات لهذه المشكلة عدم توافق مهارات خرجي الجامعة واحتياجات سوق العمل. (نمدلي ، 2020)

في هذا الصدد تسعى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى مواكبة تطورات سوق العمل والسهر على ضمان التطابق بين التكوين الأكاديمي أو المهني ومتطلبات سوق الشغل وذلك من خلال خلق توازن بين ما هو جديد ومستحدث من مهن وما يستلزم أن يكون وما يتطلبه سوق العمل، فضلاً عن التحديث النوعي لعروض التكوين السارية والتوجه بها إلى عروض تكوين تدريبية تصقل مهارات المتعلم وتنمي معارفه في اتجاه سوق العمل أو المهن المستهدفة ليجد الطالب بعد تخرجه ما تدرب عليه وليس لشيء آخر بالإضافة لخلق ثروة معرفية ومهارية لدى الطالب من خلال تكوين نوعي ودقيق.

وقد دأب قطاع التربية الرياضية على تطوير البرامج الدراسية بالشكل الذي يتناسب واحتياجات سوق العمل المتطورة حيث أصبح يوجد عديد البرامج التي تغطي احتياجات مختلف الجهات المستفيد من مؤسسات تعليمية واتحادات رياضية وأندية ومراكز الشباب بالإضافة إلى تلبية حاجات سوق العمل في المجالات المرتبطة مثل الأندية الصحية واستعمال تكنولوجيا الرياضية، حيث تعد قيمة وجودة التعليم العالي في مقدرة مجموعة من الخصائص والمميزات المتعلقة بمنتج التعليم على تلبية كمتطلبات كل من الطالب، سوق العمل والمجتمع، وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة بهذا التعليم. (المطوع، منسي، و الغصاب، 2009، صفحة 2)، فالبرامج الأكاديمية القائمة على معايير محددة تضمن التحديد الجيد لما يجب أن يتصف به الخريج بعد إتمام البرامج، هذا بالإضافة إلى تحديد واضح لمختلف التقييمات التي تعد بمثابة دليل إرشادي للتأكد من أن الطالب يسير في اتجاه تحقيق أهداف ومعايير البرنامج، علاوة على الاختيار الدقيق للأنشطة الملائمة للزمن الممنوح للطالب لتحقيق تلك المعايير، الأمر الذي يتيح للخريجين الحصول على فرص العمل القائمة داخل السوق الرياضي المحلي والإقليمي. (المعايير الأكاديمية القياسية لقطاع التربية الرياضية ، 2008، صفحة 3)

ومما سبق يتبين أهمية هذه الدراسة والمتمثلة في تحديد مكتسبات خرجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجانب التدريب الرياضي ومتطلبات سوق العمل، وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل الآتي:

هل تتوافق المهارات المهنية لخريجي قسم التدريب الرياضي في ضوء متطلبات الجودة من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية؟

### 1 - التساؤلات الجزئية:

ما مستوى خريجو قسم التدريب الرياضي في مهارة المعرفة والفهم من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة؟

ما مستوى خريجو قسم التدريب الرياضي في المهارات الذهنية من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة؟

ما مستوى خريجو قسم التدريب الرياضي في المهارات العلمية والمهنية من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة؟

### 2 - الفرضية العامة:

تتميز المهارات المهنية لخريجي قسم التدريب الرياضي (البيض) في ضوء متطلبات الجودة بدرجة جيدة من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية.

### 2 - 1 - الفرضيات الجزئية:

يتميز خريجو قسم التدريب الرياضي بمستوى جيد في مهارة المعرفة والفهم من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة.

يتميز خريجو قسم التدريب الرياضي بمستوى جيد في المهارات الذهنية من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة.

يتميز خريجو قسم التدريب الرياضي بمستوى جيد في المهارات العلمية والمهنية من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة.

### 3 - أهداف البحث:

تحديد أهم مواصفات الواجب التوفر لدى خريجي أقسام التدريب الرياضي التي تواكب متطلبات سوق العمل. معرفة مستوى تطبيق البرامج الدراسية التي تتعلق بمنهاج التدريب الرياضي في الدراسات العليا.

معرفة أهم المواصفات التي يتمتع بها خريجي أقسام التدريب الرياضي وتحديد مستوى معايير التي تحدها.

### 4 - الدراسات السابقة:

1 - دراسة (شارف أفزول نسرين، 2015) بعنوان (خريجو الجامعة، التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مواكبة قطاعي التكوين المهني والجامعة لمتطلبات سوق العمل، ومحاولة التعرف على تصور خريجي الجامعة المترشحين لسوق العمل بالجزائر، منهج الدراسة: المنهج الوصفي، عينة الدراسة: شملت الطلبة الجامعيين المترشحين، أدوات جمع البيانات: لجمع المعلومات وحسب طبيعة الدراسة تم استخدام كل من أداة الملاحظة والمقابلة والاستمارة الاستبائية، أهم النتائج المتوصل إليها: تبين أن الجامعة الجزائرية

أصبحت كمؤسسة تربوية وتعليمية لا تقدم إلا المجالات النظرية هذا من جهة، ومن جهة أخرى لم تعد تواكب التطورات الجديدة في التخصصات التي أصبحت في إطار العالمية، رغم الإصلاحات التي قامت بها إلا أنها لم تأتي بجديد، ولم تحدث تغيير بشكل كبير، فهي لا تراعي العروض المطروحة في سوق العمل، أي أنها تعتمد على استراتيجية غير واضحة في فتح التخصصات، إذ أصبحت تهتم بالجانب الكمي على حساب الكيفي للعملية التكوينية، لذا يجب مراجعة علاقة الجامعة بسوق العمل عن طريق إيجاد علاقة تكامل بينهما، وهذا بتشجيع التكوين التطبيقي للطلبة ومتابعة الجدية للتربصات الميدانية، والعمل على تحقيق مستوى من الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، من خلال تكيف التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل.

1 - دراسة (بوهرين ومقدم، 2015) بعنوان (واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل معايير إدارة الجودة الشاملة حسب رأي الأساتذة)

هدفت الدراسة إلى محاولة التأكيد على أن الجودة الشاملة ومتطلبات تطبيقها في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي، عينة الدراسة: تمثلت في (10) أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، أدوات جمع البيانات: تم استخدام أداة الاستبانة، أهم النتائج المتوصل إليها: انه لا يستند ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مقاربات بيداغوجية ملائمة ومبتكرة على هيئات قيادة وتقنية لعروض هيئات التكوين في ظل معايير إدارة الجودة الشاملة، ولا يوجد تفكيراً استراتيجياً وتقنياً داخلياً في مجال البحث العلمي مع تنمية وتنمية قدرات الموارد البشرية في ظل إدارة معايير الجودة الشاملة.

3 - دراسة (ميمون ، 2012) بعنوان (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية)

هدفت الدراسة إلى معرفة ما يمكن للخطط والمناهج التربوية والتعليمية والخبرات التي يمر بها الطالب أثناء فترة دراسته من دور في تنمية الاتجاه نحو ميدان التكوين، منهج الدراسة: تم استعمال المنهج الوصفي المسحي، عينة الدراسة: شملت الطلبة المتحصليين على شهادة البكالوريا ب (289) طالب، أدوات جمع البيانات: تم استعمال استبيان مصمم من طرف الباحث، أهم النتائج المتوصل إليها: ضرورة إزالة الغموض السائد حول نظام (ل.م.د)، تطوير أساليب اختيار الطلبة للالتحاق بهذا النزع من التكوين، تحديد شعب يتلاءم تكوينها ونظام التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تعزيز دور الأقسام المفتوحة بشراكة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة لتكوين الخزان الذي يمد أقسام التكوين بالطلبة المؤهلين

4 - دراسة (بدور، منسي، الغصاب، 2009) بعنوان (احتياجات سوق العمل الكويتي من المتخصصين الكويتيين في مجالات العمل المهني للتربية البدنية والرياضة بدولة الكويت).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات الفعلية لسوق العمل الكويتي من المتخصصين الكويتيين في مجالات العمل المهني للتربية البدنية والرياضية بدولة الكويت وتحديد نوعية ومستويات البرامج المطلوبة لإعداد الخريجين في هذه المجالات، منهج الدراسة: استخدم فريق البحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملاءمته طبيعة الدراسة وتحقيق أهدافه، عينة الدراسة: تمثلت عينة البحث في هيئة الشباب والرياضة ووزارة التربية

والاتحادات الرياضية والأندية العامة والخاصة والمشروعات السياحية والجامعات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، أدوات جمع البيانات: تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات والمقابلة الشخصية، أهم النتائج المتوصل إليها: تعتبر مخرجات التعليم العالي هدفا رئيسيا تسعى إلى تحقيقه المؤسسات التعليمية تبعاً لهدفها التي أنشئت من أجلها ويجني ثمارها قطاع سوق العمل، وفي إطار التعليم العالي تعمل الكلية كأحد تلك المؤسسات على تأهيل الطلبة بالدرجة اللازمة وإعدادهم الجيد الذي يمكنهم لاحقاً من مواصلة التنمية في المجتمع، والذي يرى العديد من المهتمين انه يمر بثلاث مراحل هي: المدخلات - القدرات الأساسية - المخرجات، ومع التطور الذي يشهده قطاع التعليم ومدى الاستفادة من مخرجاته أصبح من الضروري التطرق إلى عنصر رابع مهم يتمثل في سوق العمل الذي بدأ يعطي بعداً جديداً لتعليم كاتجاه عالمي ضمن ما يسمى بمعايير الجودة الشاملة - ضمان جودة التعليم والتطوير المستمر.

- الكفايات في ضوء معايير الجودة:

- مفهوم الكفايات:

هي عبارة عن مجموعة من الموارد الذاتية (معارف، مهارات، قدرات، سلوكيات، استراتيجيات، تقويمات...) والتي تنتظم في شكل بناء مركب (نسق) يتيح القدرة على تعبئتها ودمجها وتحويلها في وضعيات محددة وفي وقت مناسب إلى إنجاز ملائم (التومي عبد الرحمن، 2005، صفحة 36)، كما أنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة (الدريج محمد، 2003، صفحة 16).

- مفهوم الجودة الشاملة:

مجموعة من المعايير أو السمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة أو العملية في المؤسسة سواء فيما يتعلق بالمدخلات أم العمليات التي تعمل على تحقيق حاجات ورغبات ومتطلبات العاملين في المؤسسة والمجتمع المحلي، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والفعال لجميع الإمكانيات البشرية والمادية مع استغلال الوقت وملاءمتها لهذه الإمكانيات (الحكاري لما حسن، 2008، صفحة 18).

- متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم:

لتطبيق الجودة الشاملة متطلبات خاصة حتى تترجم بشكل فعال للوصول إلى رضا المستفيد نذكرها منها (الورثان عدنان احمد، 2007، صفحة 8):

- دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام الجودة الشاملة.
- تهيئة مناخ العمل والثقافة التنظيمية للمؤسسة التعليمية.
- تبني الإدارة التعليمية والمدرسية بكل عاملها لفلسفة الجودة الشاملة وتعاونهم في التطبيق.
- الإدارة الفاعلة للموارد البشرية بالمؤسسة التعليمية.

- التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد.
  - تبني الأنماط القيادية المناسبة لمدخل الجودة الشاملة.
  - مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء.
  - تأسيس نظام معلومات دقيق للجودة الشاملة.
  - وجود أهداف محددة مشتقة من احتياجات الفئات المستهدفة وسعي الإدارة وجميع العاملين معاً لتحقيقها.
  - منح العاملين الثقة وتشجيعهم على أداء العمل وتقدير المتميز منهم.
  - التخلص من الخوف الذي يمنع من المبادأة والتجديد والإنتاجية ويعوق استخدام مداخل إدارية أكثر حداثة.
  - تبني معايير للتقييم داخل المؤسسات التعليمية.
  - **مفهوم علم التدريب الرياضي :**
- هو عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى تحسين ورفع كفاءة عمل أجهزة جسم الإنسان من خلال توظيف البرامج والأنشطة البدنية والرياضية.
- إن التدريب عملية منظمة لها أهداف تعمل على تحسين ورفع مستوى لياقة اللاعب للفعالية الخاصة أو النشاط المختار .وتهتم برامج التدريب باستخدام التمرينات والتدريبات اللازمة لتنمية المتطلبات الخاصة بالمسابقة . والتدريب يتبع مبادئ ولذلك تخطط العملية التدريبية على أساس هذه المبادئ التي تحتاج إلى تفهم كامل من قبل المدرب قبل البدء في وضع برامج تدريبية طويلة المدى (تميم خالد الحاج، 2016، صفحة 03)
- **مفهوم التدريب الرياضي الحديث:**
- يعرف التدريب الرياضي الحديث بأنه: العمليات التعليمية والتنموية التربوية التي تهدف إلى تنشئة وإعداد اللاعبين / اللاعبات والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية بهدف تحقيق أعلى مستوى ونتائج ممكنة في الرياضة التخصصية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة (حماد مفتي إبراهيم، 2001، صفحة 19)، ومن الأهمية ملاحظة الفارق بين التدريب الرياضي العلمي الحديث والأنشطة الأخرى المشابهة، إذ إن هناك العديد من الأنشطة التي تمارس تحت مسمى الممارسة الرياضية، والتي لا تستخدم الأسس العلمية للتدريب الرياضي، حيث تعتمد تلك الأنشطة على تنفيذ وحدات تدريبية مرتجلة عفوية غير نابغة من مخطط تدريبي علمي، والتي غالباً ما يكون التقدم في مستويات اللاعبين الذين ينفذونها راجعاً إلى عوامل النضج والتطور الجسمي والوظيفي أكثر منه إلى تأثير الأنشطة المنفذة خلالها (حماد مفتي إبراهيم، 2001، صفحة 19).
- **بعض تخصصات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2020):**
- 1-7-1- تخصصات طور الليسانس:**
- ❖ **تخصص التربية وعلم حركة:** القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة بالمجال التربوي وعلم الحركة.
  - ❖ **تخصص التدريب الرياضي التنافسي:** القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة بميدان التدريب.

العنوان: كفاية المهارات المهنية لخرجي أقسام التدريب الرياضي في ضوء متطلبات الجودة من وجهة نظر المدرسين المكونين أثناء التبرصات الميدانية

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية - جامعة الجلفة

### \* مجالات تطبيقها:

التخصص	مجال التطبيق
التربية وعلم حركة	وزارة التربية الوطنية - وزارة الشبيبة والرياضة - وزارة التكوين المهني - مؤسسات النشاط الاجتماعي.
التدريب الرياضي التنافسي	وزارة الشبيبة والرياضة - الاتحاديات والنوادي الرياضية - وزارة التربية - فتح نوادي للتدريب.

- تخصصات طور الماستر:

❖ تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي: الرفع من المستوى البيداغوجي للطالب في مجال مهنته كأستاذ.

❖ تخصص التدريب الرياضي النخبوي: الرفع من المستوى البيداغوجي والبدني للطالب في الميدان التدريب الرياضي.

### \* مجالات تطبيقها:

التخصص	مجال التطبيق
النشاط البدني الرياضي المدرسي	وزارة التربية الوطنية - وزارة الشبيبة والرياضة - وزارة التكوين المهني - مؤسسات النشاط الاجتماعي.
التدريب الرياضي النخبوي	وزارة الشبيبة والرياضة - الاتحاديات والنوادي الرياضية - وزارة التربية - فتح نوادي خاصة للتدريب.

## 2. إجراءات البحث

1.2 المنهج العلمي المتبع: تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

2.2 مجتمع وعينة البحث: شملت هذه الدراسة مدرسين عديد الرياضات الفردية والجماعية متحصلين على رتبة مستشار رياضي بلغ عددهم (18) تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل لكل من مدرب أشرف على تربية طلاب علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التدريب الرياضي والذي بلغ عددهم (42) موزعين على تراب ولاية البيض.

### 3.2 أدوات جمع البيانات:

تم استخدام استبيان مصمم من طرف (المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج التدريب الرياضي) يحتوي على ثلاث محاور، المعرفة والفهم - المهارات الذهنية - المهارات العملية والمهنية. وتم تكيف هذه المعايير على البيئة الجزائرية من خلال تحكيمة من دكاترة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث تم إعطاء ثلاث درجات حسب رؤية المحكمين ما بين (1/2/3) وعلى المجيب (المدرّب المشرف على الطالب المتربص) أن يحدد الدرجة التي تتناسب مع ما قدمه الطالب المتربص في الرياضة التخصصية.

## - طريقة تصحيح الاستبيان:

قد استخدم الباحث المقياس الثلاثي (مقياس ليكرت) لتحديد الإجابة على فقرات الاستبيان ومعرفة تقديرات أفراد العينة، حيث تم اختيار الدرجات الحالية وفق الأوزان التالية (غالبا - أحيانا - أبدا) حيث:

\* غالبا أعطى لها (3).

\* أحيانا أعطى لها (2).

\* أبدا أعطى لها (1).

جدول رقم (01) يبين الميزان التقديري وفق لمقياس ليكرت الثلاثي (درجات مؤشر الأهمية النسبية) لاستبانة القيم السلوكية واستبانة التفاعل الاجتماعي.

ليكرت الثلاثي	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام
1	$00 < RIK \leq 0.33$	ضعيف
2	$0.34 \leq RIK \leq 0.65$	متوسط
3	$0.66 \leq RIK \leq 1$	جيد

## 4.2 ضبط الأسس العلمية للأداة البحث:

- صدق الاستبيان: يعد الصدق من الشروط المهمة التي يجيب توافرها في الأداة التي يعتمد عليها أي بحث، ويتصف الاستبيان بأنه أداة صادقة في محتواها، إذ كانت أسئلتها عينة ممثلة تمثيلاً صادقا لمختلف أهداف وأجزاء المشكلة المدروسة (أبو لبد، 1979، صفحة 239).

وتكون أداة البحث صادقة إذا كانت تقيس فعلا ما وضعت لقياسه (عيسوي محمود عبد الرحمن، 1974، صفحة 27).

- اعتمد الباحث في حساب صدق الاستبيان هي " صدق المحتوى " باعتباره من أكثر أنواع الصدق شيوعاً من حيث الاستخدام، ويسمى أيضا صدق المضمون، ولقد قمنا بالاعتماد عليه بهدف الاستدلال على مصداقية الاستبيان في صورته النهائية بعد الصدق الظاهري.

وذلك بالاعتماد على "خمس" من المحكمين المختصين التي تم اختيارهم، وقد راعى الباحث أن يكون هذا النوع من الصدق يتم حسابه وفق الخطوات التالية:

- حساب صدق كل بند بصفة منفردة وفق المعادلة الإحصائية التي اقترحها لوشي (Laushe).

$$ن ص م = (ع - و) / (ع / 2) / (2/ع)$$

- تجمع كل القيم المحصل عليها في البنود لكل مجال، ثم قسمتها على عدد البنود والنتائج المتحصل عليه هو قيمة صدق المحتوى لكل مجال، وبعد تحصلنا على نتيجة صدق كل مجال، نحسب صدق المقياس ككل وذلك بتطبيق القانون التالي:

$$\text{صدق المقياس} = \text{مجموع صدق البنود} / \text{عدد المجالات}$$

والجدول التالي يوضح صدق المحتوى للمحاور ككل:

الجدول رقم (02): يبين صدق المحتوى للاستبيان الخاص باستبيانات الدراسة.

المحاور	قيمة صدق المحتوى
المعرفة والفهم	0.87
(المهارات الذهنية)	0.84
المهارات العلمية والمهنية	0.85

وقيمة (0.85) و(0.87) تدل على صدق الأداة.

- ثبات الاستبيان: للاعتماد على أداة البحث يفترض أن تكون ثابتة، ويعني ذلك أن يحصل المفحوص على النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيق الفحص عليه، ويمكن أن نعرف الثبات تعريفا عاما بقولنا " هو أن يكون الفحص على وفاق مع ذاته في كل مرة يطبق فيها على الجماعة نفسها من المفحوصين (سبع أبو لبدّة، 1985، صفحة 233)، ويعتبر الاختبار أو المقياس ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار، إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الظروف (ديوبولد .ب. فان دالين، ترجمة محمد نبيل نوفل و آخرون ، 1986، صفحة 449).

- الثبات (باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ):

لإيجاد معامل الثبات استخدم الطالب الباحث طريقة (ألفا - كرونباخ) لحساب ثبات الأداة لكل مجال على حد ولجميع المجالات، وتعد هذه الطريقة الأفضل والأكثر شيوعاً لحساب الثبات لدى الباحثين.

الجدول رقم (03): بين ثبات بطريقة (ألفا - كرونباخ).

محاور الاستبيان	قيمة معامل (ألفا - كرونباخ)
المعرفة والفهم	0.91
(المهارات الذهنية)	0.90
المهارات العلمية والمهنية	0.94

من خلال الجدول (03) والذي يبين قيمة ثبات محاور استبانة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج التدريب الرياضي، نلاحظ أن المحور الأول (المعرفة والفهم) بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ككل (0.91) وقيمة المحور الثاني (المهارات الذهنية) (0.90) أما المحور الثالث فبلغت قيمته (0.91)، حيث تشير قيمة معامل الثبات إلى أن أداة البحث صالحة للاستخدام.

## 5.2 الأساليب الإحصائية:

تم تفرغ النتائج في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وفق المعادلات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، مؤشر الأهمية النسبية.

## 3. عرض النتائج

1.3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على يتميز خريجو قسم التدريب الرياضي بمستوى جيد في مهارة المعرفة والفهم من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة.

الجدول رقم (04) بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول (المعرفة والفهم).

الاتجاه العام	الترتيب	الأهمية النسبية	مجموع الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
جيد	01	0.85	113	0.54	02.59	معارف ومعلومات العلوم الأساسية والإنسانية المرتبطة بالتدريب الرياضي.
جيد	03	0.81	108	0.63	02.47	أسس ومبادئ تخطيط، تنفيذ، إدارة وتقييم الوحدات التدريبية.
جيد	04	0.79	101	0.66	02.40	استخدام الأجهزة والتقنيات اللازمة للتدريب.
جيد	02	0.84	104	0.63	02.57	تثبيت كيفية توصيف وتشخيص ومتابعة الحركة لتعزيز التعلم والأداء على مستوى المنافسة.
متوسط	07	0.64	82	0.66	01.95	التعامل بكفاءة ودراية علمية عند انتقاء المواهب الرياضية لمجالات التدريب والإنجاز الرياضي العالي.
جيد	05	0.75	100	0.74	02.30	أساليب القياس والتقييم المختلفة للأداء الرياضي التخصصي.
جيد	06	0.65	83	0.78	01.97	المعارف والمعلومات الخاصة بالإصابات الرياضية وطرائق إسعافها ووسائل استعادة الشفاء.
جيد			0.76	0.40	02.32	المحور ككل

من خلال الجدول رقم (04) والذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول (المعرفة والفهم) لاستبيان المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج التدريب الرياضي حيث تراوحت قيمة مؤشر الأهمية النسبية لعبارات المحور الأول وفقاً لأراء عينة البحث ما بين (0.85 - 0.64)، حيث حصلت العبارة التي تنص معارف ومعلومات العلوم الأساسية والإنسانية المرتبطة بالتدريب الرياضي، على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.59)، وانحراف معياري (0.54)، ومجموع الدرجات (113) درجة، وبقية مؤشر الأهمية النسبية (0.85) باتجاه عام جيد، فيما جاءت العبارة التي تنص تثبيت كيفية توصيف وتشخيص ومتابعة الحركة لتعزيز التعلم والأداء على مستوى المنافسة على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (2.57)، وانحراف معياري (0.63)، ومجموع الدرجات (104) درجة، وبقية مؤشر الأهمية النسبية (0.84)، وحصلت العبارة التي تنص على أسس ومبادئ تخطيط، تنفيذ، إدارة وتقييم الوحدات التدريبية على

الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (2.47)، وانحراف معياري (0.63)، ومجموع الدرجات (108) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.81)، وحصلت العبارة التي تنص على استخدام الأجهزة والتقنيات اللازمة للتدريب على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (2.40)، وانحراف معياري (0.66)، ومجموع الدرجات (101) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.79)، وحصلت العبارة التي تنص على أساليب القياس والتقويم المختلفة للأداء الرياضي التخصصي على الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (2.30)، وانحراف معياري (0.74)، ومجموع الدرجات (100) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.75)، أما في الترتيب السابع حلت العبارة الدالة على التعامل بكفاءة ودراية علمية عند انتقاء المواهب الرياضية لمجالات التدريب والإنجاز الرياضي العالي، بمتوسط حسابي (1.95)، وانحراف معياري (0.66)، ومجموع الدرجات (82) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.64) باتجاه عام متوسط.

وبلغت قيمة مؤشر الأهمية النسبية للمحور ككل (0.76) وبمتوسط حسابي (2.32) باتجاه عام جيد، ومنه يتمتع خرجي أقسام التدريب الرياضي لولاية البيض بمهارة الفهم والمعرفة بدرجة جيدة في ضوء متطلبات الجودة من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية.

**2.3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** والتي تنص على يتميز خريجو قسم التدريب الرياضي بمستوى جيد في المهارات الذهنية من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة.

الجدول رقم (05) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني (المهارات الذهنية).

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجة	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
التصور والتوقع لتطور الفعل الحركي للمتدرب وفق إمكانيات الأداء وبيئة التدريب.	02.52	0.67	106	0.83	جيد
تحليل الأداء الرياضي للمتدربين بما يجنبهم حالات الإصابة ومنها الاحتراق الرياضي.	02.19	0.80	92	0.72	جيد
وضع البدائل لحل مشكلات لتدريب.	02.33	0.72	98	0.76	جيد
تحليل مستويات وابتكار الوسائل المناسبة لتوظيفها في العملية التدريبية.	02.33	0.75	98	0.76	جيد
<b>المحور ككل</b>	<b>02.34</b>	<b>0.62</b>	<b>0.77</b>		<b>جيد</b>

من خلال الجدول رقم (05) والذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني (المهارات الذهنية) لاستبيان المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج التدريب الرياضي حيث تراوحت قيمة مؤشر الأهمية النسبية لعبارات المحور الأول وفقاً لأراء عينة البحث ما بين

(0.83 - 0.72)، حيث حصلت العبارة التي تنص التصور والتوقع لتطور الفعل الحركي للمتدرب وفق إمكانيات الأداء وبيئة التدريب، على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.52)، وانحراف معياري (0.67)، ومجموع الدرجات (106) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.83) باتجاه عام جيد، فيما جاءت العبارة التي تنص وضع البدائل لحل مشكلات لتدريب على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري (0.72)، ومجموع الدرجات (98) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.76)، وحصلت العبارة التي تنص على تحليل مستويات وابتكار الوسائل المناسبة لتوظيفها في العملية التدريبية على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري (0.75)، ومجموع الدرجات (98) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.76)، وحصلت العبارة التي تنص على تحليل الأداء الرياضي للمتدربين بما يجنبهم حالات الإصابة ومنها الاحتراق الرياضي على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (2.19)، وانحراف معياري (0.80)، ومجموع الدرجات (92) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.72).

وبلغت قيمة مؤشر الأهمية النسبية للمحور ككل (0.77) وبمتوسط حسابي (2.34) باتجاه عام جيد، ومنه يتمتع خريجي أقسام التدريب الرياضي لولاية البيض بالمهارة الذهنية بدرجة جيدة في ضوء متطلبات الجودة من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية.

### 3.3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على يتميز خريجو قسم التدريب الرياضي بمستوى جيد في المهارات العلمية والمهنية من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة.

الجدول رقم (06) بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول (المهارات العلمية والمهنية).

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
أداء مهارات الرياضية التخصصية عرضاً	02.33	0.72	98	0.76	جيد

						وتحليلاً بصورة جيدة.
جيد	05	0.76	94	0.75	02.23	انتقاء طرائق التعلم والتدريب المناسبة للمهارة والمستوى للمدرسين.
جيد	02	0.75	96	0.80	02.28	تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية في مجال الرياضة التخصصية.
جيد	06	0.72	92	0.77	02.19	استخدام الوسائل التدريبية المساعدة وتكنولوجيا التدريب والاستفادة من الإمكانيات المتاحة.
جيد	04	0.76	94	0.75	02.23	استخدام أساليب التقويم كمدخل لتحسين العملية التدريبية.
جيد	03	0.76	94	0.72	02.23	استثارة أقصى طاقات اللاعبين خلال اللقاءات التنافسية.
جيد	07	0.70	90	0.78	02.14	المشاركة الفعالة في إدارة المؤسسة الرياضية في التخطيط وصنع القرار.
		0.76		0.69	02.23	<b>المحور ككل</b>

من خلال الجدول رقم (06) والذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث (المهارات العلمية والمهنية) لاستبيان المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج التدريب الرياضي حيث تراوحت قيمة مؤشر الأهمية النسبية لعبارات المحور الأول وفقاً لأراء عينة البحث ما بين (0.76 - 0.70)، حيث حصلت العبارة التي تنص على أداء مهارات الرياضة التخصصية عرضاً وتحليلاً بصورة جيدة الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري (0.72)، ومجموع الدرجات (98) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.76) باتجاه عام جيد، فيما جاءت العبارة التي تنص تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية في مجال الرياضة التخصصية على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (0.80)، ومجموع الدرجات (96) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.84)، وحصلت العبارة التي تنص على استثارة أقصى طاقات اللاعبين خلال اللقاءات التنافسية على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (2.23)، وانحراف معياري (0.72)، ومجموع الدرجات (94) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.81)، وحصلت العبارة التي تنص استخدام أساليب التقويم كمدخل لتحسين العملية التدريبية على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (2.23)، وانحراف معياري (0.75)، ومجموع الدرجات (94) درجة، وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.76)، وحصلت العبارة التي تنص على انتقاء طرائق التعلم والتدريب المناسبة للمهارة والمستوى للمدرسين على الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (2.23)، وانحراف معياري (0.75)، ومجموع الدرجات (94)

درجة، وقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.76)، وحصلت العبارة التي تنص على استخدام الوسائل التدريبية المساعدة وتكنولوجيا التدريب والاستفادة من الإمكانيات المتاحة على الترتيب السادس، بمتوسط حسابي (2.19)، وانحراف معياري (0.77)، ومجموع الدرجات (92) درجة، وقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.72)، أما في الترتيب السابع حلت العبارة الدالة على التعامل بكفاءة ودراية علمية عند انتقاء المواهب الرياضية لمجالات التدريب والإنجاز الرياضي العالي، بمتوسط حسابي (2.14)، وانحراف معياري (0.78)، ومجموع الدرجات (90) درجة، وقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.70) باتجاه عام جيد.

وبلغت قيمة مؤشر الأهمية النسبية للمحور ككل (0.76) وبمتوسط حسابي (2.23) باتجاه عام جيد، ومنه يتمتع خريجي أقسام التدريب الرياضي لولاية البيض بمهارات علمية ومهنية بدرجة جيدة في ضوء متطلبات الجودة من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية.

### 4.3 الاستنتاجات:

#### بناء على النتائج الموضحة في الجداول السابقة يستنتج الباحث ما يلي:

- يتميز خريجو قسم التدريب الرياضي بمستوى جيد في مهارة المعرفة والفهم من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة.
- يتميز خريجو قسم التدريب الرياضي بمستوى جيد في المهارات الذهنية من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة.
- يتميز خريجو قسم التدريب الرياضي بمستوى جيد في المهارات العلمية والمهنية من وجهة نظر المدربين المكونين أثناء التبرصات الميدانية في ضوء متطلبات الجودة.

### 4. مناقشة النتائج:

يرى الباحث من خلال إجابات الدربين المكونين أن متخرجي تخصص التدريب الرياضي لولاية البيض لهم تكوين أكثر من المتوسط هذا حسب الظروف التي يفرضها الواقع فنقص الإمكانيات له تأثير على المكونين قبل الطلبة المترشحين ولكن فحدود الإمكانيات وفي إطار الفهم والمعارف والمهارات المهنية والذهنية يمكن أن نقول إن طلبة تخصص التدريب الرياضي يحققون المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج التدريب الرياضي، فواقع التكوين حسب عديد الدراسات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يعاني من أزمة الوضع الراهن التي تجعله غير قادر على مواجهة تحديات الحالية والمستقبلية ويتبين أن رفع مستوى الأداء الجامعي والاستمرار في ذلك أمران أساسيان للجامعات ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تحقيق الجودة الشاملة، فمن وجهة نظر أساتذة التخصص وحسب دراسة (بوهرين ومقدم، 2015) التي هدفت إلى محاولة التأكيد على أن الجودة الشاملة ومتطلبات تطبيقها في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تم التوصل إلى أن ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا يستند على مقاربات بيداغوجية ملائمة ومبتكرة على هيئات قيادة وتقنية لعروض هيئات التكوين في ظل معايير إدارة الجودة الشاملة، ولا يوجد تفكيراً استراتيجياً وتقنياً داخلياً في مجال البحث العلمي مع تنمية وتثمين قدرات الموارد البشرية في ظل إدارة معايير الجودة الشاملة، فمن وجهة نظر الباحث هذا لا يعود على الميدان فقط بل على قطاع التعليم العالي بصفة

عامة، حيث أن الجامعة الجزائرية أصبحت كمؤسسة تربوية وتعليمية لا تقدم إلا المجالات النظرية هذا من جهة، ومن جهة أخرى لم تعد تواكب التطورات الجديدة في التخصصات التي أصبحت في إطار العالمية، رغم الإصلاحات التي قامت بها إلا أنها لم تأتي بجديد، ولم تحدث تغير بشكل كبير، فهي لا تراعي العروض المطروحة في سوق العمل، أي أنها تعتمد على استراتيجية غير واضحة في فتح التخصصات، إذ أصبحت تهتم بالجانب الكمي على حساب الكيفي للعملية التكوينية، لذا يجب مراجعة علاقة الجامعة بسوق العمل عن طريق إيجاد علاقة تكامل بينهما، وهذا بتشجيع التكوين التطبيقي للطلبة ومتابعة الجدية للتبرصات الميدانية، والعمل على تحقيق مستوى من الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، من خلال تكيف التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل (شارف أفزول نسرين، 2015)، فمع التقدم العلمي وزيادة متطلبات سوق العمل في ضوء التطور التكنولوجي فرض هذا على منظومة التعليم العالي بالجزائر أن تكون قادرة في إطار استراتيجية تطويرها على استيعاب ثم التكيف مع هذه التحولات، وتتضمن هذه الاستراتيجية إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق لقطاع التعليم العالي تتمثل المرحلة الأولى لهذا الإصلاح في وضع هيكلية جديدة للتعليم تستجيب للمعايير الدولية ذات ثلاث أطوار ليسانس، ماستر، دكتوراه وهذا لضمان تكوين نوعي من خلال الاستجابة للطلب الاجتماعي المشروع على التعليم العالي، ولتحقيق تناغم حقيقي مع المحيط السوسيو اقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات الممكنة فيما بين الجامعة وعالم الشغل. (ميمون ، 2012، صفحة 110) حيث تعتبر مخرجات التعليم العالي هدفا رئيسيا تسعى إلى تحقيقه المؤسسات التعليمية تبعاً لهدفها التي أنشئت من أجلها ويجني ثمارها قطاع سوق العمل وفي إطار التعليم العالي تعمل الكلية كأحد تلك المؤسسات على تأهيل الطلبة بالدرجة اللازمة وإعدادهم الجيد الذي يمكنهم لاحقاً من مواصلة التنمية في المجتمع، والذي يرى العديد من المهتمين انه يمر بثلاث مراحل هي: المدخلات - القدرات الأساسية - المخرجات، ومع التطور الذي يشهده قطاع التعليم ومدى الاستفادة من مخرجاته أصبح من الضروري التطرق إلى عنصر رابع مهم يتمثل في سوق العمل الذي بدأ يعطي بعداً جديداً لتعليم كاتجاه عالمي ضمن ما يسمى بمعايير الجودة الشاملة - ضمان جودة التعليم والتطوير المستمر ومنه حظي منهج الجودة الشاملة في التربية والتعليم في السنوات الأخيرة باهتمام بالغ من قبل الباحثين التربويين لدوره الريادي في تحسين وتطوير العمل التربوي والتعليمي بصفة عامة، ومساعدة العاملين في الميدان التربوي، وتهيئة أفضل الفرص لنجاحهم وتحسين أدائهم، إضافة إلى كونه مطلباً تربوياً وتعليمياً يمثل نهجاً إدارياً قادراً على التغيير إلى الأفضل، حيث تعتبر الجودة الشاملة أحد الركائز الرئيسة لنموذج الإدارة العصرية الذي يتماشى مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية ويتكيف معها (العارفة عبد اللطيف، وقران عبد الله، 2007، صفحة 14).

#### 4. التوصيات والاقتراحات:

- يوصي الباحث بضرورة ربط تخصص التدريب الرياضي بالقطاع الخاص من خلال رفع من قيمة التكوين وربط مختلف المصالح من أجل تدعيم الطالب المتخرج في إطار صيغة مساعدة.

- إيجاد صيغة لربط تخصص التدريب الرياضي بمختلف الوزارات خصوصا وزارة الشبيبة والرياضة.
- تحقيق تكوين في اختصاصات رياضية بتطلبها سوق العمل والتكيف مع نظرة الدولة الجزائرية لميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

## 5. قائمة المراجع: طريقة (APA)

### • المؤلفات:

- أبو لبدة. (1979). مبادئ القياس النفسي و التقييم التربوي للطلاب و المعلم العربي. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- التومي عبد الرحمن. (2005). الكفايات مقارنة نسقية. القاهرة: اصدار باميك.
- الحكاري لما حسن. (2008). مدى امكانية تطبيق الجودة الشاملة على الكليات الاهلية بمدينة جدة. السعودية: دار الفكر.
- الدريج محمد. (2003). مدخل الى علم التدريس. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، العين.
- الكرداني فتحي والسايح مصطفى. (2003). التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1. مصر: دار الجامعيين.
- تميم خالد الحاج. (2016). أساسيات التدريب الرياضي. الأردن: الجندارية للنشر والتوزيع.
- حماد مفتي إبراهيم. (2001). التدريب الرياضي الحديث. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ديوبولد ب. فان دالين، ترجمة محمد نبيل نوفل و آخرون . (1986). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 5. القاهرة: مكتبة الأنجلومصرية.
- سبع أبو لبدة. (1985). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط3. عمان: جمعية عمال المطابع الدولية.
- عيسوي محمود عبد الرحمن. (1974). القياس والتجريب في علم النفس والتربية . بيروت: دار النهضة العربية.

### • المقالات:

- العارفة عبد اللطيف، وقران عبد الله. (2007). معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية. السعودية: جامعة الملك سعود بريدة.
- المطوع، ب. ع.، منسي، م. ص.، & الغصاب، ع. ع. (2009، أبريل). احتياجات سوق العمل الكويتي من المتخصصين الكويتيين في مجالات . رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم. كلية التربية الأساسية.
- الورثان عدنان احمد. (2007). مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم دراسة ميدانية بمحتظة الاحساء. السعودية: جامعة الملك سعود بريدة.
- ميمون ، ع. (2012، 06 06). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة الإبداع الرياضي، 108-126 pp.

### • مواقع الانترنت:

- بطاقة فنية عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. (2020). (جامعة العربي بن مهيدي) *Consulté le 12 01, 2020, sur <http://www.univ-oeb.dz/porteouverte/staps.html>*
- رؤى مستقبلية للتأهيل الوظيفي لسوق العمل في علوم الصحة الرياضية. (2019, 02 25). (جامعة أسبوط) *Consulté le 12 02, 2020, sur <http://gate.ahram.org.eg/News/2113490.aspx>*
- سبع أبو لبدة. (1985). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط3. عمان: جمعية عمال المطابع الدولية.
- عيسوي محمود عبد الرحمن. (1974). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. بيروت: دار النهضة العربية.
- قسم التدريب الرياضي. (2020). (جامعة محمد خيضر - بسكرة) *Récupéré sur <http://istaps.univ-biskra.dz/index.php/ar/2014-09-16-20-02-35/2014-09-16-20-05-03>*
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. (2020, 03 16). عروض التكوين في تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *Récupéré sur Référentiel d'activités et de compétences: <http://www.univ-oeb.dz/staps/ppnstaps/referentiel-activites-competences.html>*
- نمديلي , ع. (2020, 11 30). سبل تحقيق التوافق بين مهارات خريجي الجامعة ومُتطلبات سوق العمل. *TRANS Internet-Zeitschrift für Kulturwissenschaften. Consulté le 12 04, 2020, sur*
- *EasyUni*. (2020, 02 20). دراسة علوم الرياضة. *Récupéré sur <https://www.easynime.com/sports-science>*